

السؤال

هل الملائكة والجن يموتون ؟ و أين يدفنون ؟ وهل يصلى عليهم ؟ وكم عمر كل منهم ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يقول الله تعالى : (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ - وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) الرحمن /26-27 ، قال ابن كثير رحمه الله : " يخبر تعالى أن جميع أهل الأرض سيذهبون ويموتون أجمعون ، وكذلك أهل السماوات إلا من شاء الله ، ولا يبقى أحد سوى وجهه الكريم ؛ فإن الرب تعالى وتقدس لا يموت ، بل هو الحي الذي لا يموت أبدا " (تفسير القرآن العظيم 4/273) .

وروى البخاري (7383) ومسلم (2717) عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني ، أنت الحي الذي لا يموت ، والجن والإنس يموتون (

أما قولك : أين يدفنون ؟ وهل يصلى عليهم ؟ وكم عمر كل منهم ؟

فهذا مما حُجب عنا علمه ، وقد قال الله تعالى : (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) الإسراء/ 85 ، والواجب على المسلم أن يسعى ويبحث عما له أثر في سلوكه ، من معرفة الله ، وأسمائه وصفاته ، وما يجب اعتقاده ، ومعرفة الأحكام الشرعية ، ويترك التعمق فيما لم يكلف بعلمه ولا فائدة فيه ، أسأل الله أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح .

والله أعلم .